

- [f](#)
- [t](#)
- [p](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [s](#)

السبت 22 جمادى الآخرة 1447 هـ - 13 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[بينهم مصريين.. مصرع 17 قبالة شواطئ اليونان: حين يصبح البحر أرحم من وطن العسكر نجاة أسرة من الموت بعد انهيار عقار في بولاق
الذكور وتأحيات إدارية تثير غضب الأهالي تزامنا مع غرق وثائق تاريخية في اللوفر.. نشطاء ينشرون فيديو لرئيس وهو يستحم في
المتحف المصري الكبير مشعل يحذر من "نزع السلاح في غزة: تحولات سياسية كبرى تحت نار الإبادة ومنخفضات تضاعف المأساة الإنسانية
تصعيد خطير في «مفكو حلوان».. فصل تعسفي جماعي وحرمان مئات العمال من حقوقهم وسط صمت حكومي أسبوع التعذيب الذي انتهى
بالموت.. تفاصيل مقتل الطالب "أيمن صبري" تحت التعذيب وغياب المساءلة يهدد بتكرار المأساة كامل الوزير و"وهم" دخل الأسرة الـ14
ألف جنيه.. أرقام قنا تفضح تصريحاته وأنه "في وإد والغلبة في وإد آخر" بعد 11 عامًا خلف القضبان.. رحلة عبدالله ربيع بن القضايا المؤجلة
والأمل المؤجل](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [حقوق وحريات](#)

**أسبوع التعذيب الذي انتهى بالموت.. تفاصيل مقتل الطالب "أيمن صبري"
تحت التعذيب وغياب المساءلة يهدد بتكرار المأساة**





السبت 13 ديسمبر 2025 12:00 م

على مدار أربعة أشهر كاملة، ظلّت قضية مقتل الطالب الجامعي أيمن صبري محمود عبد الوهاب (21 عامًا) عالقة بين دهايز الصمت الرسمي وتراخي الجهات المسؤولة، بينما بقي المتهمون يمارسون أعمالهم دون إيقاف أو مساءلة، رغم ثبوت تورطهم في تعذيب الشاب حتى الموت. تتزامن هذه المماثلة مع مخاوف حقوقية من تكرار المأساة بحق ضحايا آخرين، في ظل استمرار الجناة في مواقعهم.

استيقاف ينتهي بالموت

بدأت فصول الجريمة في 19 يوليو 2025، حين أقدم الرائد محمد الصادق، رئيس مباحث مركز شرطة بلقاس، ومعه قوة من الشرطة، على استيقاف أيمن داخل أحد صالونات الحلاقة. ورغم تفتيشه دون العثور على أي ممنوعات، قام أمين الشرطة جمال الصياد بتقييده واقتياده إلى مركز الشرطة، دون سند قانوني أو إذن ضبط.

لم تحرّر محضر بالضبط أو الاحتجاز لمدة يومين كاملين، بل وُضع الشاب داخل "ثلاجة القسم" — مكان يُستخدم عادة كحجز مؤقت — في معزل عن القانون والأسرة والحقوق الأساسية. وبطريقة باتت مألوفة في هذا النوع من القضايا، جرى لاحقًا تليفق قضية حيازة مخدرات وسلاح ناري له، ليُعرض على النيابة التي قررت حبسه احتياطياً أربعة أيام.

تعذيب ممنهج حتى الموت

أعيد أيمن إلى مركز الشرطة بعد قرار النيابة، لتبدأ مرحلة أخرى أكثر قسوة. فيحسب روايات شهود العيان وتقارير الطب الشرعي، تعرض الشاب لتعذيب وحشي مستمر لعدة أيام، شارك فيه الملازم أول يوسف شلبي، بمساعدة أمين شرطة يدعى إبراهيم، وسجين يُدعى السيد ظريف.

عُذّب المجني عليه حتى لفظ أنفاسه الأخيرة مع غروب 26 يوليو 2025. تقارير الطب الشرعي — سواء التقرير الأول أو تقرير اللجنة الثلاثية بالقاهرة — أثبتت بصورة قاطعة أن الوفاة ناتجة عن اعتداء عنيف متواصل، وهو ما تطابق مع شهادات 19 محتجراً آخرين، أكدوا تفاصيل التعذيب وأسماء المتورطين.

أدلة كاملة.. وتعطيل كامل للعدالة

ورغم تراكم الأدلة الفنية والقولية، فوجئ أهل الضحية والمنظمات الحقوقية بعدم اتخاذ أي إجراء احترازي ضد المتهمين، فلم يُوقَفوا عن العمل، ولم تُمنَع اتصالاتهم أو احتكاكهم بمسرح الجريمة أو المحتجزين الآخرين، وهو ما يثير مخاوف من العبث بالأدلة وتعطيل العدالة عمداً.

كما لم تُحل القضية حتى الآن إلى محاكمة جنائية، ما اعتبرته جهات حقوقية ضوءاً أخضر لتمدد الإفلات من العقاب.

وقائع تتكرر.. والذاكرة لا تنسى

تري منظمة نجدة لحقوق الإنسان أن ما جرى لأيمن يعيد فجائع مصر القريبة مع حوادث مشابهة تحولت إلى قضايا رأي عام، أبرزها مقتل الشاب خالد سعيد، ثم المحامي كريم حمدي بقسم المطرية، وخليل أبو هيبه بقسم ثالث المحلة، وغيرهم ممن قُتلوا تحت وطأة التعذيب أو بسبب سوء المعاملة داخل أماكن الاحتجاز.

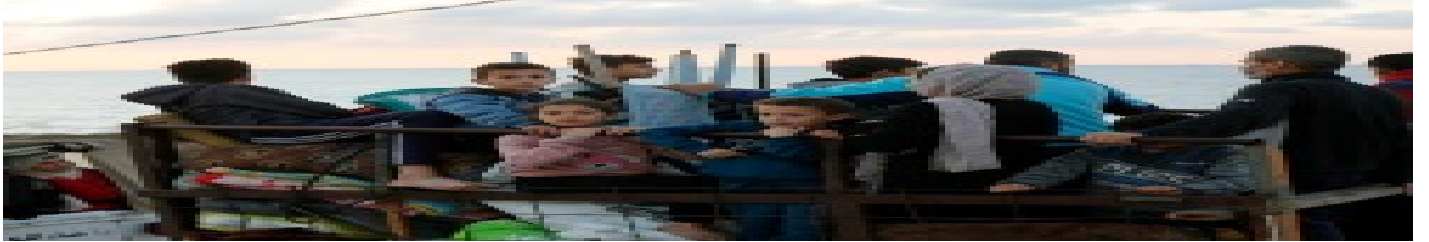
وتشير المنظمة إلى أن تكرار السيناريو ذاته — الاستيقاف غير القانوني، الاحتجاز خارج الإطار الرسمي، ثم تلفيق اتهامات قبل ممارسة التعذيب — يعكس نمطاً أوسع من الانتهاكات الممنهجة، لا مجرد حادث فردي.

مطالبات بإحالة عاجلة ومنع العبث بالأدلة

وطالبت المنظمة النائب العام بسرعة إحالة الضباط والأفراد المتورطين في الجريمة إلى محاكمة جنائية عادلة وشفافة، مع اتخاذ تدابير احترازية فورية، كي يوقفهم عن العمل ومنعهم من الاقتراب من الأدلة أو التواصل مع الشهود.

وأكدت أن التراخي في التعامل مع مثل هذه القضايا يمثل نوعاً من التواطؤ، وأن إفلات المتهمين من العقاب يشجع على تكرار الجرائم داخل أماكن الاحتجاز، ويهدد سلامة المواطنين وحقوقهم في العدالة.

تقارير



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسياسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

فلحملا ثلاث مسق زجل خاد قبيهو بأل يلاخل تقم في فوق يقحتلا طفحة باينلا .. ب يذعتلا راثا تويث م غر

رغم ثبوت آثار التعذيب.. النيابة تحفظ التحقيق في مقتل خليل أبو هبة داخل حيز قسم ثالث المحلة
ببيد قراطوس نأ مهنين م تاينجلا إلى لإ اضراع 50 ة لاجا و باهر لإ م ثلوقي لاء ددجن يضراع م جاردا

إدراج معارضين حدد على قوائم الإرهاب وإحالة 50 معارضا إلى الجنايات من بينهم أنس وطارق حسب
ة عساو ة يفوق د تادافتنا طاسو "ديمحلا دبع يده" لاء تاونس 3 سبجلا مكد .. زاجت دلا ن م تاونس 5 دعب

بعد 5 سنوات من الاحتجاز.. حكم بالحبس 3 سنوات على "هدى عبد الحميد" وسط انتقادات حقوقية واسعة
(ويديف) فلحملا ثلاث مسق زجل خاد "قبيهو بأل يلاخل تقم" ة يضق في فة مداصل ي صافة .. ق يقحتلا طفد رار قدعب

بعد قرار حفظ التحقيق... تفاصيل صادمة في قضية "مقتل خليل أبو هبة" داخل حيز قسم ثالث المحلة (فيديو)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني